Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تعجبه ، فقال طاووس : احضري الليلة ، فجاء بها الى المقام فقال لها : اضطجعي هنا . فقالت : سبحان الله ، ألا يرانا الناس ؟ فقال طاووس : أليس يرانا الله في كل مكان ؟ فتابت .

**الثالثة** : قال أبو عبد الرحمن العتبي: خرجت ليلة فإذا أنا بجارية جميلة ، فأردتها ، فقالت : ويلك ، أما لك من زاجر من عقل إن لم يكن لك ناهٍ من الدين ؟ فقلت لها : لا يرانا إلا الكواكب . فقالت : وأين مكوكبها ؟

**الرابعة** : قال حاتم الأصم[1] . : راع نفسك في ثلاثة أوقات : إذا عملت بالجوارح فاذكر نظر الله اليك ، وإذا قلت بلسانك فاذكر سمع الله لك ، وإذا كنت ساكتاً فاذكر علم الله فيك ، لأنه قال : ﴿ **انني معكما أسمع وأرى** ﴾[2] .

**الخامسة** : ثلاثة أنفار حضروا عند بعض الزهاد ، وقالوا : أوصنا . فقال لواحد : ألست تقول : انه عالم ؟ فقال : بلى : قال : إياك أن يعلم منك شيئاً فيفضحك به غداً . وقال للثاني : اليس هو بصير ؟ قال : بلى . قال : إياك أن يراك على عمل تستحي منه يوم القيامة . وقال للثالث : أليس هو سميع ؟ قال : بلى . قال : احذر أن يسمع منك شيئاً يردك عن باب رحمته بسببه .

**السادسة** : قال سفيان : من وجد من نفسه ثلاثة أشياء فليحكم عليها بالسعادة : الهيبة للعزيز الجبار ، والحرمة للنبي المختار ، والحياء من الأبرار والأخيار .

* * *

## المقام الثاني : الولاية

فإنه تعالى جعل المؤمنين ثالث نفسه فقال : ﴿ **إنما وليكم الله ورسوله**

---

(١) كان رجلاً تقياً ورعاً زاهداً مستجاب الدعوة وقد توفي رحمه الله عام سنة ٢٣٠ هـ .

(٢) طه ( ٢٠/٤٦ )